

## تجدد الاحتجاجات والحرائق وارتفاع أسعار المحروقات في لبنان



### «بيروت:» الخليج

تجددت الاحتجاجات الشعبية في لبنان، أمس الثلاثاء، بسبب تردي الأوضاع المعيشية وارتفاع سعر الدولار ومعه ارتفاع كافة السلع، لاسيما المحروقات التي ارتفعت أسعارها مجدداً ما دفع بالسائقين العموميين للاعتصام أمام وزارة الداخلية، في وقت تجددت الحرائق في بعض المناطق في جبل لبنان والبقاع، بينما لا تزال الأزمة الحكومية تراوح مكانها، وتنتظر ترجمة ما اتفق عليه من مخرج بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري في خلوة عيد الاستقلال في 22 من الشهر الماضي، في حين أعرب الأمين العام للأمم المتحدة على الدولة اللبنانية، عن مخاوفه من استمرار التدهور الاجتماعي والاقتصادي، وعدم قدرة مؤسسات أنطونيو جوتيريس القرار 1701 تقديم الخدمات الأساسية، مما يقوّض تنفيذ

ولفت جوتيريس، في تقرير، أمس الثلاثاء، إلى أن تقلّص قدرة القوات المسلحة اللبنانية على مواصلة عملياتها في منطقة عمليات «اليونيفيل»، هو مصدر قلق، وفي هذا السياق، يكتسي دعم المؤسسات الأمنية، ولاسيما القوات

المسلحة اللبنانية باعتبارها القوة المسلحة الشرعية الوحيدة في لبنان، أهمية قصوى

## اعتصامات وقطع طرق

من جهة أخرى، شهدت العديد من المناطق اللبنانية احتجاجات وقطع طرق وإشعال الإطارات بسبب تردي الوضع جب جنين الاقتصادي وانهيار سعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولار؛ حيث قطع محتجون طريق عام حوش الحرمة في البقاع الغربي بالإطارات المطاطية المشتعلة

ونفذ سائقو السيارات العمومية اعتصاماً أمام وزارة الداخلية في منطقة الصنائع في بيروت وأقفلوا المداخل المؤدية إلى منطقة الحمرا بمستوعبات النفايات، مما أدى إلى زحمة سير خانقة

وكانت أسعار المحروقات، قد ارتفعت مجدداً، أمس الثلاثاء، بسبب ارتفاع سعر الدولار، وصدر جدول الأسعار عن وزارة الطاقة والمياه؛ حيث وصل سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان إلى 316600 ليرة، وسعر صفيحة البنزين 98 أوكتان 327000 ليرة، وسعر صفيحة المازوت: 329000 ليرة، وسعر قارورة الغاز 284100 ليرة

## المحروقات وأسعار الصرف

وفي هذا السياق رأى عضو نقابة أصحاب المحروقات جورج البراكس في اتصال مع «الوكالة الوطنية للإعلام»، أنه على الرغم من تراجع سعر برميل النفط عالمياً، وتراجع قيمة المحروقات المستوردة بالدولار الأمريكي وتراجع معدل ثمن البضاعة المعتمد في جدول تركيب أسعار البنزين 17 دولاراً لكل ألف ليتر، إلا أن سعر صفيحة البنزين ارتفع 3600 ليرة بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق اللبنانية، موضحاً أن مصرف لبنان اعتمد سعر 20400 ليرة للدولار عوضاً عن 19500 التي كانت معتمدة في الجدول السابق

ومن المعروف أن المصرف المركزي يؤمن 90 في المئة من قيمة اعتمادات استيراد البنزين للشركات المستوردة. ونطالب المصرف المركزي بتأمين كامل قيمة هذه الاعتمادات لاستيراد البنزين تفاقياً لأي بلبلة في توزيع هذه المادة في الأسواق المحلية، فالمصرف المركزي، يمكنه أن يكون ضابط إيقاع لاستقرار توزيعها للمستهلك وحاجزاً أمام عودة الأزمات

## اشتعال الحرائق مجدداً

إلى ذلك، تجددت الحرائق في بلدة بشامون في قضاء عاليه جنوب شرقي بيروت التي كانت قد اشتعلت ليل أمس الأول الاثنين، وسط مخاوف من وصول النيران إلى خطوط الكهرباء والمدارس في المنطقة

وأفيد بتسجيل حالات اختناق، بفعل تمدد الحريق، كما أن طبيعة الطقس لا تساعد على إخماده على الرغم من إسهام طوافات الجيش في عمليات الإطفاء. وتوجه وزير البيئة ناصر ياسين قبل ظهر أمس الثلاثاء، إلى المنطقة لمعاينة الحريق المندلح في أحراج البلدة، وقد تابع مع الجهات المختصة عمليات الإطفاء والجهود المبذولة للحد من تمدد النيران، مؤكداً الحاجة إلى صهاريج مياه للتوجه إلى بشامون حي الصحرا لتأمين مياه لسيارات الإطفاء. كما عمل والني ايل في قضاء زحلة في البقاع الأوسط، الفرزل على إخماد حريق كبير شب في جرود بلدتي الدفاع المدني عناصر. وقد أتى الحريق على مساحات شاسعة، من أشجار اللوز وأشجار مثمرة أخرى

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.